

¹ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصَّوْمِ وَعَلَيْهِمْ مُسُوخٌ وَتُرَابٌ.² وَانْفَصَلَ تَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.³ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرُّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.⁴ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَوْبَيْنِ يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمَيْئِلُ وَشَبْتَا وَبَنِي وَشَرْتِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي وَصَرَحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ.⁵ وَقَالَ الْأَوْبُونَ يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِلُ وَبَنِي وَحَشْبِيَا وَشَرْتِيَا وَهُودِيَا وَشَبْتَا وَفَتْحِيَا، قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُخَيِّبُهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.⁷ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.⁸ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَرْتَ وَعَدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.⁹ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ ضُرَاحَتَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ¹⁰ وَأَطْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَعَاوُا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ.¹¹ وَقَلَعْتَ الْبَيْمَ أَمَامَهُمْ وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ.¹² وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ تَهَارًا وَبِعَمُودٍ تَارٍ لَيْلًا لِنُصِيَاءِ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. وَتَرَلْتَ عَلَى جَبَلٍ سِبْيَاءَ وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً قَرَائِصَ وَوَصَايَا صَالِحَةً.¹⁴ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَقَرَائِصَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.¹⁵ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لْجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَتَبَرُّنُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.¹⁶ وَلَكِنَّهُمْ بَعَاوُا هُمْ وَأَبَاؤُنَا وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ¹⁷ وَأَبَاؤُا الْإِسْتِمَاعَ وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُيُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، قَلَمٌ

¹ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصَّوْمِ وَعَلَيْهِمْ مُسُوخٌ وَتُرَابٌ.² وَانْفَصَلَ تَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.³ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرُّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.⁴ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَوْبَيْنِ يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمَيْئِلُ وَشَبْتَا وَبَنِي وَشَرْتِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي وَصَرَحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ.⁵ وَقَالَ الْأَوْبُونَ يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِلُ وَبَنِي وَحَشْبِيَا وَشَرْتِيَا وَهُودِيَا وَشَبْتَا وَفَتْحِيَا، قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُخَيِّبُهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.⁷ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.⁸ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَرْتَ وَعَدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.⁹ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ ضُرَاحَتَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ¹⁰ وَأَطْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَعَاوُا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ.¹¹ وَقَلَعْتَ الْبَيْمَ أَمَامَهُمْ وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ.¹² وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ تَهَارًا وَبِعَمُودٍ تَارٍ لَيْلًا لِنُصِيَاءِ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. وَتَرَلْتَ عَلَى جَبَلٍ سِبْيَاءَ وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً قَرَائِصَ وَوَصَايَا صَالِحَةً.¹⁴ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَقَرَائِصَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.¹⁵ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لْجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَتَبَرُّنُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.¹⁶ وَلَكِنَّهُمْ بَعَاوُا هُمْ وَأَبَاؤُنَا وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ¹⁷ وَأَبَاؤُا الْإِسْتِمَاعَ وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُيُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، قَلَمٌ

تَرْكُهُمْ. ¹⁸ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً مَسْبُوكاً وَقَالُوا، هَذَا إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ وَعَمِلُوا إِهَاتَةً عَظِيمَةً، ¹⁹ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَرْكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَزُلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ تَهَاراً لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلاً لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ²⁰ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مَنَّاكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ، ²¹ وَغَلَّتْهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلُهُمْ. ²² وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوباً وَقَرَفْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، قَامَتُكُوا أَرْضَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاسَانَ. ²³ وَكَثُرَتْ بَنِيهِمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَثَبَتْ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِبَنَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَبَرَثُوهَا. ²⁴ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعَتْ لَهُمْ سُكَّانُ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَدَفَعَتْهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ. ²⁵ وَأَخَذُوا مُدْناً حَصِينَةً وَأَرْضاً سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بَنُوتاً مَلَائَةً كُلَّ خَيْرٍ وَآثَاراً مَحْفُورَةً وَكُزُوماً وَزَيْتُوناً وَأَشْجَاراً مُنْمِرَةً بكَثْرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ. ²⁶ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَزِدُّوهُمْ إِلَيْكَ وَعَمِلُوا إِهَاتَةً عَظِيمَةً. ²⁷ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَافِقِيهِمْ فَصَابَقُوهُمْ. وَفِي وَقْتٍ ضَيْقِهِمْ صَرَحُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَاجِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَعْطَيْتَهُمْ مُخْلَصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَافِقِيهِمْ. ²⁸ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قُدَّامَكَ فَتَرَكْتَهُمْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَحُوا إِلَيْكَ. وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَاجِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَجْبَاناً كَثِيرَةً. ²⁹ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيَزِدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ. وَأَمَّا هُمْ فَبَعَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا صِدِّ أَحْكَامِكَ الَّتِي إِذَا عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطُوا كَيْفَا مُعَايِدَةً وَصَلُّوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ³⁰ فَاخْتَلَتْهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي. ³¹ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَاجِمِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُغْنِهِمْ وَلَمْ تَرْكُهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ. ³² وَالْآنَ يَا إِلَهَتَا، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمُخَوِّفَ، خَافِطَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَسْغَبَاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَائُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³³ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَى عَلَيْنَا

تَرْكُهُمْ. ¹⁸ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِجْلاً مَسْبُوكاً وَقَالُوا، هَذَا إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ وَعَمِلُوا إِهَاتَةً عَظِيمَةً، ¹⁹ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَرْكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَزُلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ تَهَاراً لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلاً لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ²⁰ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مَنَّاكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ، ²¹ وَغَلَّتْهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلُهُمْ. ²² وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوباً وَقَرَفْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، قَامَتُكُوا أَرْضَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاسَانَ. ²³ وَكَثُرَتْ بَنِيهِمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَثَبَتْ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِبَنَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَبَرَثُوهَا. ²⁴ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعَتْ لَهُمْ سُكَّانُ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَدَفَعَتْهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ. ²⁵ وَأَخَذُوا مُدْناً حَصِينَةً وَأَرْضاً سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بَنُوتاً مَلَائَةً كُلَّ خَيْرٍ وَآثَاراً مَحْفُورَةً وَكُزُوماً وَزَيْتُوناً وَأَشْجَاراً مُنْمِرَةً بكَثْرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ. ²⁶ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَزِدُّوهُمْ إِلَيْكَ وَعَمِلُوا إِهَاتَةً عَظِيمَةً. ²⁷ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَافِقِيهِمْ فَصَابَقُوهُمْ. وَفِي وَقْتٍ ضَيْقِهِمْ صَرَحُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَاجِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَعْطَيْتَهُمْ مُخْلَصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَافِقِيهِمْ. ²⁸ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قُدَّامَكَ فَتَرَكْتَهُمْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَحُوا إِلَيْكَ. وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَاجِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَجْبَاناً كَثِيرَةً. ²⁹ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيَزِدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ. وَأَمَّا هُمْ فَبَعَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا صِدِّ أَحْكَامِكَ الَّتِي إِذَا عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطُوا كَيْفَا مُعَايِدَةً وَصَلُّوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ³⁰ فَاخْتَلَتْهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي. ³¹ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَاجِمِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُغْنِهِمْ وَلَمْ تَرْكُهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ. ³² وَالْآنَ يَا إِلَهَتَا، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمُخَوِّفَ، خَافِطَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَسْغَبَاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَائُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³³ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَى عَلَيْنَا

لَأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَتَحْنُ أَذُنُنَا. ³⁴ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا
وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ وَلَا أَصْغُوا إِلَى
وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ. ³⁵ وَهُمْ لَمْ
يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أُعْطَيْتَهُمْ
وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِيَّةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيئَةِ. ³⁶ هَا تَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدُ،
وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَأَبَائِنَا لِتَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا هَا
تَحْنُ عَبِيدُ فِيهَا، ³⁷ وَعَلَانِهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ
عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَجْسَادِنَا وَعَلَى
بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَتَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ. ³⁸ وَمِنْ
أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ تَحْنُ تَقْطَعُ مِثَاقًا وَتَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا
وَالْأَبُوتَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتِمُونَ.

لَأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَتَحْنُ أَذُنُنَا. ³⁴ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا
وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ وَلَا أَصْغُوا إِلَى
وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ. ³⁵ وَهُمْ لَمْ
يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أُعْطَيْتَهُمْ
وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِيَّةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيئَةِ. ³⁶ هَا تَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدُ،
وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَأَبَائِنَا لِتَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا هَا
تَحْنُ عَبِيدُ فِيهَا، ³⁷ وَعَلَانِهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ
عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَجْسَادِنَا وَعَلَى
بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَتَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ. ³⁸ وَمِنْ
أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ تَحْنُ تَقْطَعُ مِثَاقًا وَتَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا
وَالْأَبُوتَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتِمُونَ.